سائر أحناء الغرب اجلزائري باستثناء وهران، وقد استغل األلمري عبد القادر هذه اهلدنة يف توسيع نفوذه والفرسان واملدفعية. ومع تزايد نفوذ األلمري عبد القادر، قامت السلطات الفرنسية بعزل الجنرال ديميشال وعينت حمله الجنرال تريزل الذي نقض معاهدة دميشال(كان يتتبع حتركات األلمري عبد القادر، واستغل فرصة تصدي األلمري عبد القادر ملوسى بن احلسني امللقب بأيب احلمار، هلذا اعترب تريزل عمل األلمري هذا خرق للمعاهدة، الداخلية، وبعد هذه اهلزمية، الفرنسية مكانه المارشال كلوزيل، هذا األلخري توجه إىل وهران وهاجم معسكر يف 6 ديسمرب 1835 (وجدها خالية) فقام بتخريبها، مث قام كلوزيل بغزو تلمسان يف 18 جانفي1836م، فحاصر اجملاهدون اجلزائريون تلمسان، وأحلقوا هزمية بالفرنسيني عند مصب وادي التافنة يف 15 أفريل 1836م. وحبت متارس السلطات الفرنسية الضغط على قوات األلمري، وتفك احلصار على تلمسان أرسلت جندات بقيادة اجلنرال بيجو يف ماي 1836م، ومتكن من التغلب عليها يف وادي زقاق غريب تلمسان (وادي س ّكاك)يف 6 يوليو1836م، لكن الصراع حول املنطقة استمر ملدة عام ونصف إىل ومن أهم بنوذها: وأرزيو وسهل متيجة. وتسليمهم إىل سلطتهم الشرعية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي